

البطاقة التعريفية

السادسي: الثاني

السنة: الاولى

الطور : ماستر

التخصص : علم اجتماع التربية

الفوج : الأول

المجموعة : الاولى

اسم المقياس : التقويم التربوي

طبيعة المادة : محاضرة

اسم الاستاذ :بوخدوني صبيحة

الأهداف المنتظرة من المقياس: أن يتعرف الطالب على المحددات المفاهيمية للتقويم التربوي و الفرق بين كل من مفهوم التقييم و القياس و التقويم ،و أن يدرك اهمية ووظائف التقويم في تحسين العملية التعليمية و اهم الاهداف التي يقوم عليها ،و ان يأخذ الطالب فكرة حول معايير و مراحل التصنيف التقويم ،و الفرق بين التقويم التمهيدي و التقويم البنائي و التقويم النهائي ،وأن يتعرف الطالب على اهم استراتيجيات التقويم التربوي و أن يترجم اهم ما اكتسبه من خلال مساره التعليمي من اساليب و ادوات التقويم في العملية التعليمية .

ملخص :

يعتبر موضوع التقويم من أهم موضوعات التربية، وهو ركن اساسي للعملية التربوية و أساسها الذي ترتكز عليه، و لقد اختلف المربون في نظرتهم إلى التقويم ، فان الدور الرئيسي الذي يقوم به التقويم هو تحديد ماهية التغيرات التي حدثت في سلوك المتعلمين في ضوء الاهداف التربوية المراد تحقيقها .

المحاضرة الاولى : المحددات المفاهيمية للتقويم التربوي

أهداف الدرس :

- ✓ أن يتعرف الطالب على مفهوم التقويم و بعض مشتقاتها في المصطلح اللغوي .
- ✓ ان يدرك الطالب الفرق بين كل من مفهوم التقييم و القياس و التقويم .
- ✓ ان يأخذ الطالب فكرة حول الاختلاف بين التقويم و القياس .
- ✓ ان يدرك الطالب اهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية .

أولاً :لتحديد مفهوم التقويم لابد من التمييز بين ثلاث عمليات متتابعة وهى: القياس و التقييم و التقويم

1 - معنى القياس (Measurement):

يعني مفهوم القياس في اللغة التقدير, حيث يقال قاس الشيء بغيره أو على غيره أي قدره على مثاله. هذا ويعرف ستيفنز(Stevens) القياس بأنه عملية إسناد الأرقام إلى الأشياء أو الأحداث وفقاً لقواعد. أي إننا إذا أردنا أن نقيس شيئاً ما استوجب القياس و هو القيام بعمليات نقارن فيها الشيء بمعيار أو مقياس معين حسب قواعد معينة.

وبذلك يكون القياس أحد وسائل وأدوات التقويم أو خطوة من خطواته حيث أنه من الصعب جداً أن نصل إلى تقويم دقيق وسليم دون اللجوء إلى القياس .

أنواع القياس :

يمكن أن نقسم القياس إلى نوعين :

(أ)- القياس المباشر وهو أن نقيس الصفة ، أو الخاصية نفسها ، دون أن نضطر إلى قياس الآثار الناجمة عنها ، حيث نستعمل في ذلك أداة للقياس مثل المتر أو الذراع .

(ب)- القياس غير المباشر : في مثل هذه الحالة لا نستطيع قياس الصفة أو الخاصية بطريقة مباشرة ، وإنما نقيس الآثار المترتبة عليها لنتوصل من خلال ذلك إلى كمية الصفة أو الخاصية.

2- المعنى اللغوي و الاصطلاحي للتقويم (EVALUATION):

جاء في لسان العرب "لابن منظور " التقويم ومنه قوم الشيء جعله يستقيم و يعتدل ، أزال اعوجاجه . ويقصد بالتقويم إذن معرفة القيمة أي تحديد قيمة الشيء أو المعنى أو العمل أو أي وجه من أوجه النشاط بالنسبة لهدف معين قد حدد من قبل ، و لكلمة تقويم تعريفان أحدهما لغوي و الآخر اصطلاحي و الملاحظ أن هناك خلط بين الكلمتين: تقويم "Evaluation" و تقييم "Assessment" ، و الأصح لغوية أن يقال (تقويم) فهي من الأصل الثلاثي "قوم" و التقويم هنا يعني أمرين : أولهما بيان قيمة الشيء و ثانيهما تعديله أو تصحيح الخطأ فيه ، بينما تقتصر كلمة تقييم على بيان الشيء.

و لقد قدمت عدة تعريفات للتقويم نذكر بعضها فيما يلي:

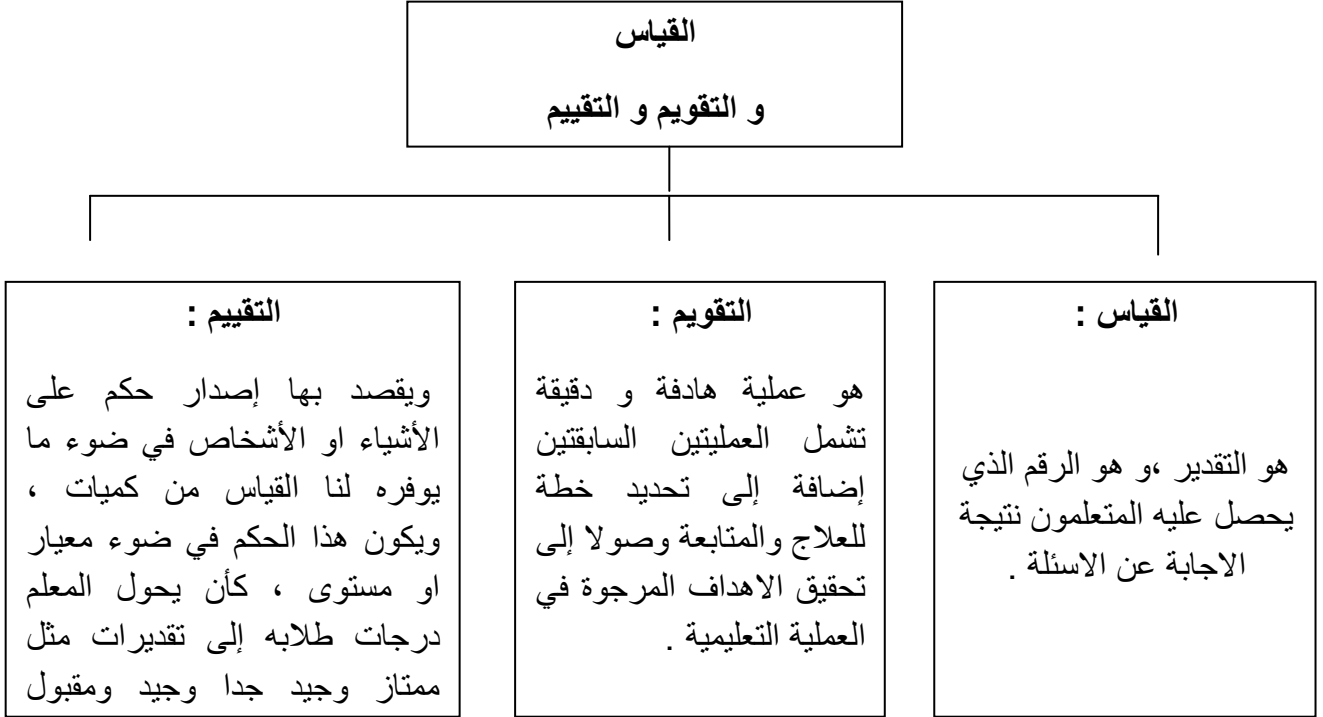
يعرّفه بلوم "مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين ما إذا جرت بالفعل تغييرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار أو درجة ذلك التغيير على الطالب بمفرده".

يعرّفه ثورندريك بقوله "عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب ما من جوانب التربية و تقدير الدرجة التي يتم فيها تحقيق هذه الأهداف".

يعرّفه ساندرز قائلاً " التقويم هو تحديد قيمة شيء ما، و يتضمن ذلك الحصول على معلومات تستخدم للحكم على قيمة برنامج أو هدف أو طريقة أو نتيجة معينة أو استعمال ممكن لطرق بديلة تم تصميمها لتحقيق أهداف خاصة".

و يعرفه سكانيل و تراسي " التقويم بأنه عملية اصدار الحكم على درجة كفاية أداء الفرد ،أو على نوعية طرق التدريس أو على مواد تعليمية ،و عملية تقرير درجة الكفاية تعتمد على بيانات أخرى يتم تجميعها بواسطة الملاحظات غير الرسمية .

أما التعريف الذي نعتبره شاملاً لعملية التقويم فهو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ، و دراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكيد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة.



الفرق بين القياس و التقويم:

يعتقد الكثيرون أن كلمة قياس مرادفة لكلمة تقويم و لكن في الحقيقة أن هناك اختلافات واضحة بين الكلمتين و تنحصر هذه الاختلافات فيما يلي:

التقويم	القياس
✓ عملية شاملة تمتد إلى جوانب متعددة.	✓ عملية جزئية تنصب على شيء واحد أو نقطة واحدة فقط.
✓ يهتم بالحكم العام و النوعية.	✓ يركز على الكم.
✓ يهدف إلى التشخيص و العلاج فهو يساهم في التحسين و التطوير.	✓ يكتفي بإعطاء بعض المعلومات المحددة عن الشيء المراد قياسه.
✓ يرتكز على مجموعة من الأسس التي لا غنى عنها مثل الشمول والاستمرارية و التنوع والتعاون.	✓ يرتكز على مجموعة من الوسائل يشترط فيها الدقة المتناهية.
✓ يركز على مقارنة الفرد بنفسه و بغيره فهو يمتد إلى العلاقات المتعددة بين الموضوعات أو الأفراد.	✓ يعطينا نتائج وصفية للشيء دون ربطه بالأشياء الأخرى.

ثانياً : أهمية التقويم

يعتبر التقويم بعدا مهما و ضروريا للإدارة و القيادات التربوية و مهم لكل من الطلبة و المعلمين و للآباء و للمسؤولين عن العملية التربوية. و تلخص للأهمية فيما يلي:

أ- أهمية التقويم للطلبة: يساعد التقويم بالنسبة للطلبة على:

1. تزويدهم بالتغذية الراجعة التي تفيدهم في توضيح مدى التقدم الذي أحرزوه أولاً بأول أو النقص فيه، و كذلك جوانب ضعفهم وقوتهم.

2. توضيح الأهداف الخاصة لهم بحيث يساعدهم على معرفة ما هو مهم لكي يتعلموه.

ب- أهمية التقويم للمعلمين: يساعد التقويم بالنسبة للمعلمين على:

1. تزويدهم بالمعلومات عن الدرجة التي حقق بها الطلبة النتائج التعليمية المرغوبة.

2. إعادة صياغة الأهداف الخاصة بالطلبة.

ج- أهمية التقويم للآباء: يساعد التقويم بالنسبة للآباء على:

1. تزويدهم بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه أبنائهم.

2. توضيح نقاط القوة و نقاط الضعف عند أبنائهم.

د- أهمية التقويم للمسؤولين : يعمل التقويم للمسؤولين على:

1. التعرف على مدى فاعلية المناهج و التحقق من جوانب القوة و الضعف فيها.

2. توضيح نقاط القوة و الضعف عند الطلبة مما يساعد على تحسين طرق التدريس لهم.

3. يعتبر ركن اساسي من اركان التخطيط .

4. يزود التقويم الاداريين بالأدلة اللازمة بنظام كيفية التعلم .

المحاضرة الثانية :اسس التقويم التربوي

اهداف الدرس :

- ✓ ان يدرك الطالب الاسس التي يقوم عليها التقويم التربوي
- ✓ ان يتعرف الطالب على الخصائص العلمية للتقويم في مجال التربية و التعليم .

أسس التقويم:

للتقويم اسس يجب ان يبني عليها ليحقق النجاح و الفعالية و يكون تقويما جيدا من بينها :

1. الشمول : أن يكون التقويم شاملا لجميع جوانب العملية التعليمية للتلميذ أي أن تقوم مدى نمو التلميذ في كافة الجوانب و هي: الجانب العقلي، و الثقافي، و الجسمي، و الديني، و الاجتماعي، و الانفعالي، و الفني.

فالتقويم الشامل للمنهج يجب أن ينصب على : أهداف المنهج، البرامج الدراسية، المقررات الدراسية، الكتب المدرسية، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التربوية، أساليب و وسائل التقويم المتبعة. و المعلم يقوم بعملية تقويم شاملة فإن ذلك يستدعي تقويم الجوانب التالية: إعداد، تدريسه، شخصيته، مادته العلمية، طريقة تدريسه، طريقة تقويمه للتلاميذ، علاقته بالإدارة، علاقته بزملائه المدرسين، علاقته بالطلبة، علاقته بأولياء الأمور.

2. الاستمرارية : يتطلب أن يسير التقويم جنبا الى جنب مع العملية التعليمية من بدايتها الى نهايتها ، كما أنه يجب أن يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الاهداف المرسومة لعملية التربية ، حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعليم باستمرار ،

3. التكامل: من الأسس الهامة التي يبني عليها التقويم التكامل، لأننا نعيش في عصر ينظر فيه للموضوعات نظرة شاملة متكاملة تأخذ في اعتبارها الموضوع أو المشكلة من كافة جوانبها، وكذلك العوامل المؤثرة فيها من قريب أو بعيد. و التكامل يجب أن يتم في عدة مجالات:

✓ تكامل بين الوسائل المختلفة المستخدمة في عملية التقويم.

✓ تكامل بين عملية التقويم و عملية التدريس.

✓ تكامل بين الوسائل المختلفة المستخدمة في عملية التقويم.

✓ تكامل بين التقويم و النظم المختلفة سواء للتدريب أو الإشراف.

4. التعاون: أن يكون التقويم تعاونيا أي تقوم به مجموعة من الأفراد أو الجماعات تتعاون فيما بينها من تحقيق الهدف المطلوب. كالمعلمين ،المديرين ، المشرفين ، التربويين ، المسؤولين في التربية و أفراد من البيئة كالخبراء و اولياء الامور من ذوي الخبرة .

5. التناسق مع الأهداف: من الضروري أن تسير عملية التقويم في خط يتماشى مع مفهوم المنهج و فلسفته وأهدافه ، فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ على النمو الشامل، فمن المفروض في هذه الحالة أن تنصب عملية التقويم على معرفة مدى تقدم التلميذ في كل جانب من جوانب النمو.

6. أن يكون التقويم اقتصاديا : و الاقتصاد هنا يكون في الوقت و الجهد و التكاليف.

أ. **الاقتصاد في الوقت** : التقويم الاقتصادي يتطلب مراعاة وقت المعلم و الطالب، وكذلك الوقت المسموح به في المنهج، و رصد نتائج الاختبارات و غيرها .

ب. **الاقتصاد في الجهد** : يجب أن لا تستنفذ عملية التقويم جهدا كبيرا من المعلم، حتى لا يصاب بالملل، فتضعف همته عن العمل، و يتضاءل نشاطه.

ت. **الاقتصاد في التكاليف** : ألا يكون هناك مغالاة في الإنفاق على عملية التقويم، حتى لا يكون عبئا على الميزانية المخصصة للتعليم.

7 . أن يبنى التقويم على اساس علمي : من الاسس الهامة التي يبنى عليها التقويم الاساس العلمي ،و يتميز الاسلوب العلمي في التقويم على مجموعة من الخصائص وهي :

أ- **صدق أداة التقويم**: يعني به أن تكون وسيلة القياس المستخدمة لديها القدرة على قياس الشئ المراد قياسه بدقة ، أي تقيس ما وضعت لأجله . فمثلا إذا اردنا قياس قدرة التلميذ على الفهم لموضوع المرادف فهمه و حل بعض الاسئلة عليه عدد من الشروط مثل :

- ✓ ان يكون الموضوع غير محتوي على رموز غير مفهومة .
- ✓ ان تكون كتابة النص واضحة و صحيحة .
- ✓ ان يكون الوقت المخصص للإجابة كافي.
- ✓ ان تكون الاسئلة مرتبطة فعليا بفهم النص .

ب- **ثبات أداة التقويم**: يقصد بثبات الاختبار اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد، اذا ما طبق عليهم الاختبار لنفس عناصر الموقف التعليمي أو لنفس مخرجات تحت نفس الظروف أكثر من مرة. فهناك مجالات يسهل على الانسان الوصول الى درجة الثبات المطلوب كما هو الحال في مجال العلوم و الهندسة ، بينما في مجالات اخرى قد يصعب فيها عملية القياس و الوصول الى درجة كبيرة من الثبات كما هو الحال في العلوم العقلية المعقدة و الحالات النفسية .

ج- **الموضوعية** : المقصود بالموضوعية أن تصاغ أدوات التقويم ، وتمارس وفق الأهداف المرجوة منها، بحيث يقل العنصر الذاتي، أو التحيز في عملية التقويم ولكي تتحقق الموضوعية ينبغي أن تتوافر مجموعة من الشروط هي :

- يجب أن تكون شروط اجراء الاختبار واحدة.
- ينبغي أن تكون طريقة التصحيح واضحة ومحددة.
- ينبغي أن تكون أسئلة الاختبار بحيث تحتل تفسيراً واحداً.
- و التقليل من تأثير العوامل الذاتية كالتعاطف مع البعض أو العكس ،و العوامل الداخلية في نتائج عملية التقويم .

- **الالتزام بالمبادئ الاخلاقي والعدالة في عملية التقويم:**

يجب أن تحاط كل أنشطة تقييم الطالب بالعدالة، ويأخذ القائم علي عملية التدريس حقوق الجميع في الاعتبار والسلوك الاخلاقي المهني، وذلك بدءاً من التخطيط وجمع المعلومات الي تفسير النتائج واستخدامها وتوصيلها، ويجب أن يطلع ويلتزم المعلمون جيداً بمسئولياتهم الاخلاقية والقانونية في التقييم.

8- التميز: و هو القدرة على اظهار الفروق الفردية بين التلاميذ ، وهذه العملية في منتهي الاهمية لأنها تساهم في الكشف عن ميول وقدرات و استعدادات و اتجاهات التلاميذ ، و توجيههم دراسياً و مهنياً . لذلك ينبغي أن تكون جميع الأسئلة التي يشملها الاختبار مميزة ، أي أن كل سؤال تختلف الإجابة عليه باختلاف التلاميذ . وهذا يتطلب أن يكون هناك مدى واسع بين السهل والصعب من الأسئلة ، بحيث يؤدي هذا إلى توزيع معتدل بين أعلى وأقل الدرجات ، وأن تصاغ الأسئلة في كل مستوى من مستويات الصعوبة بحيث يحصل التلاميذ على درجات متفاوتة

9- التنوع: أي استخدام اكبر عدد ممكن من الوسائل المختلفة ، التي تساعد على الكشف على سلوك المتعلم حتى يمكن تعديله ، فالتعليم الحديث يتطلب التنوع لاستخدام مجموعة من الوسائل المختلفة مثل الاختبارات ، المقابلات ، الملاحظة ،دراسة حالة ، الاستبيانات ، مقاييس العلاقات الاجتماعية ... الخ

10- التخطيط: يعتبر التخطيط أمراً هاماً و حيويًا ليس فقط بالنسبة لعملية التقويم و إنما أيضا بالنسبة لجميع العمليات التي يقوم لها الافراد و الجماعات في جميع مجالات الحياة .

- ✓ تحديد كمية المعلومات التي يحتاج إليها.
- ✓ تصميم و بناء أدوات و أساليب التقويم مثل الاختيارات و بطاقة الملاحظة و قوائم التقدير.
- ✓ جمع البيانات بالأدوات المقررة و من المواقف المحددة.
- ✓ تحليل البيانات و تسجيلها في صورة يمكن منها الاستدلال و الاستنتاج و يستعان في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية و التوضيحية المختلفة.
- ✓ تفسير البيانات في صور تتضح بها المتغيرات و البدائل المتاحة تمهيدا للوصول منها إلى حكم أو قرار يدرس.

✓ إصدار الحكم أو القرار و متابعة تنفيذه حتى يمكن معرفة مدى جدوى المعلومات التقويمية في تحسين الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي يتم تقويمه.

وان تتسم الخطة الموضوعية بالمرونة الكافية ، بحيث يمكن تغيير مواعيد استخدام الوسيلة ، او استبدالها لوسيلة اخرى اذا تطلبت الظروف ذلك .

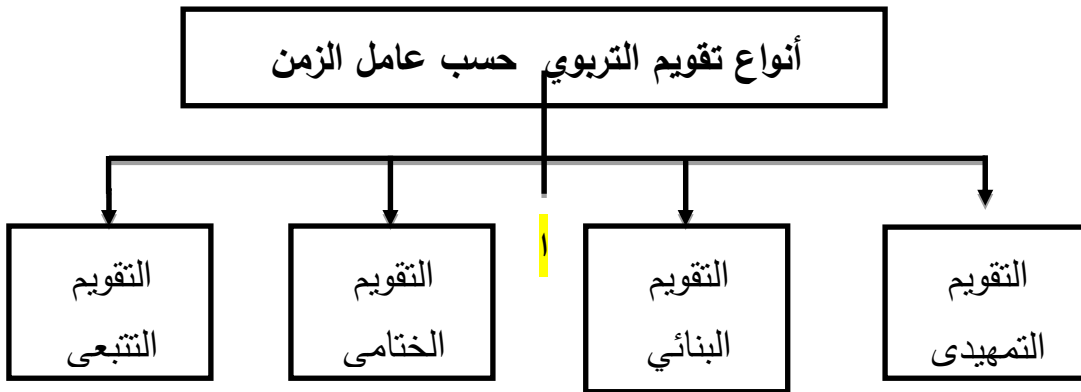
المحاضرة الثالثة : أنواع التقويم التربوي

اهداف الدرس :

- ✓ تزويد الطالب بمعايير تصنيف انواع التقويم التربوي.
- ✓ التعرف على انواع التقويم التربوي .
- ✓ ادراك الفرق بين التقويم التمهيدي و التقويم البنائي و التقويم النهائي .

أنواع التقويم:

- تتعدد أنواع التقويم و تنتشعب بتعدد معايير التصنيف، و اهم هاته المعايير :
 - ✓ معيار قيمة المنهاج : قيمة المنهاج النهائية، أو قيمة المنهاج التحصيلية.
 - ✓ معيار دلالات التقويم : بدلالة الأهداف، أو بدلالة عناصر المنهاج الأخرى: المحتوى و الأنشطة
 - ✓ معيار غرض التقويم : لإصدار حكم على المنهاج، أو لاتخاذ قرار ما.
 - ✓ معيار مدى اتساع عملية التقويم: تقويم جزء من المنهاج، أو تقويم المنهاج كله.
 - ✓ معيار مراحل التقويم : التقويم التمهيدي، و التقويم البنائي المرحلي، و التقويم الختامي النهائي.
 - ✓ معيار الجهات المعنية بعملية التقويم : الإدارة التربوية على مستوى الوزارة، أو إدارة المناهج في الوزارة، أو مديريات التربية في المحافظات، أو المدارس.
 - ✓ معيار القائمين بعملية التقويم : المعلمون و المشرفون و المختصون و الخبراء.
 - ✓ معيار الأدوات المستخدمة في عملية التقويم : بتحليل المحتوى، و بالاستبيانات ، وبالمقابلات مع ذوي العلاقة ، و بالبحوث العلمية. و هناك معايير أخرى.
- و اهم انواع التقويم التربوي هي :



الشكل رقم (01) : أنواع تقويم المنهاج حسب عامل الزمن

1. التقويم الأولي: و هذا النوع من التقويم يتم عادة قبل بداية التعلم في أي برنامج دراسي أو برنامج تعليمي و تطلق عليه أحيانا تقدير الحاجات التعليمية ، و يهتم هذا النوع

من التقويم بتحديد مستوى أداء المتعلم في التحصيل الدراسي و القدرات العقلية والميول والاتجاهات لاستفادة بذلك في تخطيط المناهج و اختيار الخبرات التعليمية المناسبة للمتعلم. و مثال على ذلك فان معلم اللغة الانجليزية للصف السابع قبل بدأ في تدريس المادة في بداية العام ، فان لابد من التعرف على قدرات و امكانيات الطلبة من ناحية مهارة كالقراءة و الكتابة و المحادثة و الاستيعاب ، حتى يتسنى له قبل البدء معهم ان يحدد استراتيجيات تعليمية تناسبهم .

كما أن التقويم الأولي يساعد على تحديد المستوى الذي يمكن أن تبدأ منه عملية التعلم سواء في غرفة دراسية جديدة أو في وجهة تعليمية محددة أو مقرر دراسي جديد، و تستخدم المقاييس المرجعية إلى محل في التقويم الأولي و هي التي تقيس أداء الطالب في ضوء مستويات معينة لكفاءة الأداء المطلوب و يمثل هذا النوع من أنواع التقويم نقطة البداية في إستراتيجيات التعلم للتمكن أو للإتقان.

التقويم الشخصي: يهتم هذا النوع من أنواع التقويم بالتعرف على المتعلمين الذين يعانون من صعوبات دراسية متكررة أو صعوبات في التعلم كما يهتم بتحديد مجال هذه الصعوبات و محاولة الكشف عن أسبابها.

و يشتمل التشخيص على الكشف عن أسباب صعوبات التعلم سواء كانت عوامل مدرسية أو شخصية أو بيئية اجتماعية و اقتراح وسائل علاجها. و لا يقتصر التقويم التشخيصي على تحديد صعوبات التعلم فحسب و إنما يهدف إلى التعرف على الخبرات السابقة للمتعلمين و حاجاتهم التعليمية و بذلك نجد أن هذا النوع من التقويم يمتد ليشمل على نواحي القوة أيضا.

2. التقويم البنائي: و هو التقويم الذي يصاحب تطبيق أحد البرامج التعليمية و يفيد في تطوير هذا البرنامج و يهدف هذا النوع من أنواع التقويم إلى معرفة مدى إتقان عمل تعليمي معين، و الكشف عن الأجزاء التي يتم تعليمها بالمستوى المناسب لاستفادة من ذلك في تطوير و تحسين عملية التعلم و يعتمد التقويم البنائي على مبدأ التغذية المرتدة حيث يتم الاستفادة من معرفة النتائج التي حققها المتعلم في خطواته السابقة في تطوير و تحسين هذه النتائج و ذلك بإبلاغها للمتعلم في الوقت المناسب و بالصورة التي تساعده على الاستفادة بها.

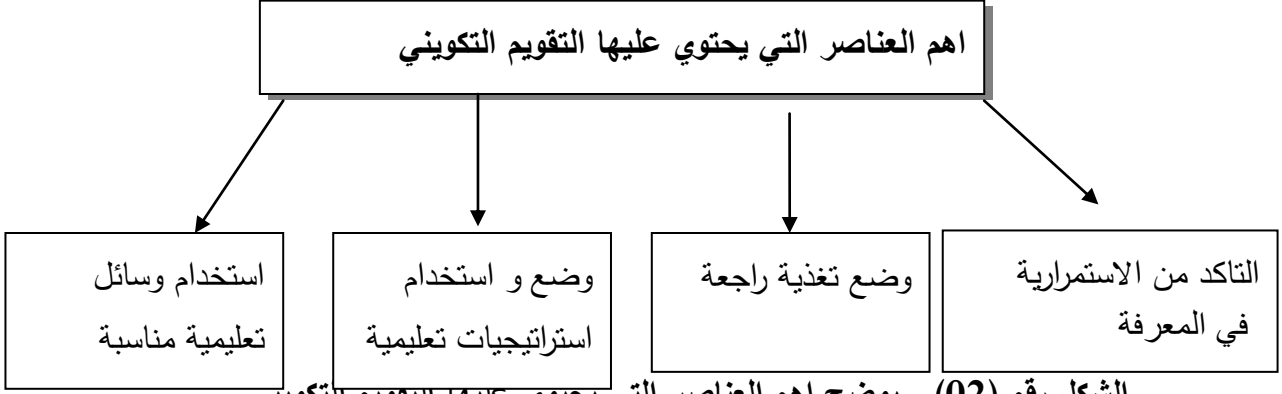
و هذا النوع من التقويم لا يهتم بإعطاء المتعلم درجة أو تقدير أو شهادة حتى لا يكون ذلك عائقا في سبيل تقدمه و لكن هذا النوع من التقويم يهتم بإبراز الجوانب التي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام أو التي تحتاج إلى تعديل في أداء المتعلم. و تحديد الخلل في تعلم التلميذ تمهيدا لربطه بالمعلم أو المتعلم .

أشكال التقويم التكويني الاختبارات القصيرة .

✓ التمرينات و التطبيقات العملية

✓ المناقشات الصفية .

✓ الواجبات البيئية و متابعتها .



الشكل رقم (02) يوضح اهم العناصر التي يحتوي عليها التقويم التكويني

3. التقويم الختامي: يأتي هذا النوع من أنواع التقويم في ختام أو في نهاية برنامج تعليمي معين بهدف التعرف على ما تحقق من نتائج و يطلق عليه اسم التقويم النهائي و قد يأتي هذا النوع من أنواع التقويم في نهاية وحدة دراسية أو مقرر دراسي، أو فصل دراسي أو مرحلة دراسية، و لا يركز التقويم الختامي على التفاصيل أو الأهداف الفرعية كالتقويم البنائي و إنما يهتم بقياس الأهداف العامة كأهداف مقرر معين أو فرقة دراسة معينة أو مرحلة دراسية معينة. و يهتم بالكشف عن الحصيلة النهائية من معارف و مهارات و قيم وعادات التي مفروض أن تحصل نتيجة لعملية التدريس .

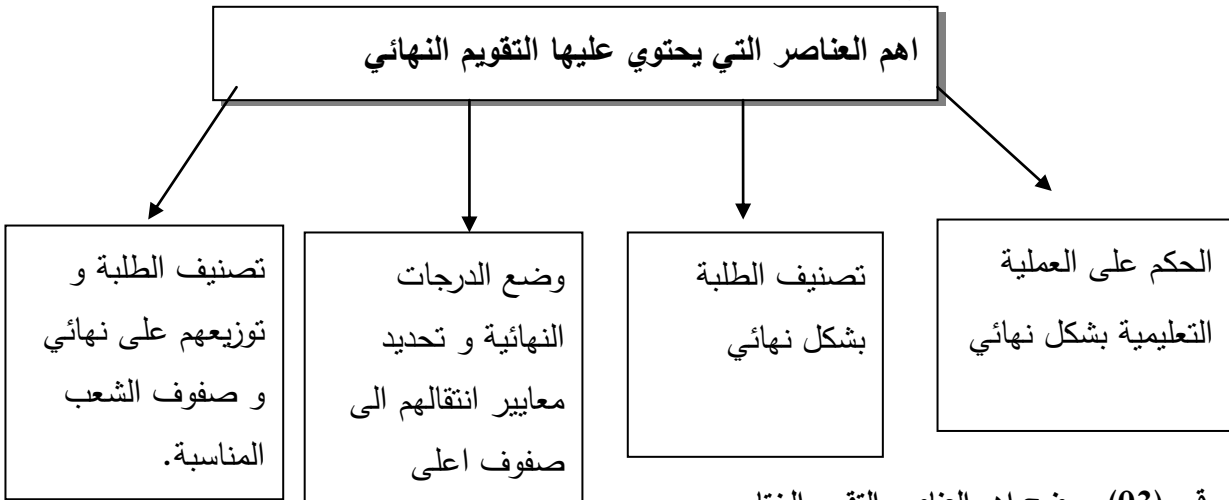
و يهدف التقويم الختامي:

✓ إلى إعطاء تقديرات للمتعلمين تبين مدى كفاءتهم في تحصيل ما تتضمنه الأهداف العامة للمقرر و إعطائهم شهادة بذلك.

✓ و يمكن استخدام المقاييس المرجعية إلى محك في هذا النوع من أنواع التقويم.

✓ التنبؤ بأداء الطالب مستقبلاً.

✓ اجراء مقارنة بين نتائج الطلبة في المدارس .



الشكل رقم (03) يوضح اهم العناصر التقويم الختامي .

العلاقة بين العمليات الكبرى للتقويم حسب انواعه :

القياس و التقويم و التقييم

التقييم :

ويقصد بها إصدار حكم على الأشياء او الأشخاص في ضوء ما يوفره لنا القياس من كميات ، ويكون هذا الحكم في ضوء معيار او مستوى ، كأن يحول المعلم درجات طلابه إلى تقديرات مثل ممتاز جيد جدا وجيد ومقبول

التقويم :

هو عملية هادفة و دقيقة تشمل العمليتين السابقتين إضافة إلى تحديد خطة للعلاج والمتابعة وصولا إلى تحقيق الاهداف المرجوة في العملية التعليمية .

القياس :

هو التقدير ، و هو الرقم الذي يحصل عليه المتعلمون نتيجة الاجابة عن الاسئلة .

تقويم ختامي /نهائي

تقويم تكويني / بنائي

تقويم قبلي /تشخيصي

مراحل التقويم التربوي في العملية التعليمية :



المحاضرة الرابعة : مجالات التقويم التربوي

اهداف الدرس : أن يتعرف الطالب على مجالات التقويم التربوي .

- ✓ أن يدرك الطالب العلاقة بين التقويم و المنهاج التربوي .
- ✓ يتعرف على اهم منطلقات و معايير تقويم المنهاج .
- ✓ لإثراء معارف للطالب حول اهم استراتيجيات التقويم التربوي .

مجالات التقويم التربوي : تعددت مجالات التقويم لتشمل على تقويم كل جوانب العملية التعليمية من مدخلات و مخرجات و يمكن إيجازها فيما يلي:

1- **تقويم التلاميذ :** و يقصد به تحديد مستوى الطالب بالنسبة للمهارات و المعلومات والقيم المختلفة، و يختلف نوع هذا التقويم باختلاف الهدف منه. فهناك تقويم تشخيصي وهناك تقويم لتحصيله و هناك تقويم لكفايته في المادة و هناك تقويم لإستعداده و غير ذلك من مجالات التقويم الخاصة

2- **تقويم الكتاب:** يعد تقويم الكتاب جزءا من أجزاء تقويم المحتوى العلمي الذي يشتمل عليه المنهج، إلا أن للكتاب المقرر مكانة خاصة بين المواد التعليمية الأخرى جعلت الخبراء يفردون له جانبا مستقلا عند الحديث عن تقويم عناصر المنهج.

3- **تقويم المعلم :** يمثل تقويم المعلم مجالا مهما من مجالات التقويم بعد أن يتبين الاثر الذي يمكن ان ينتج عن جهد المعلم الناجح حيال تلاميذه ،و الحقيقة ان المعلم ه ومن ابرز القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة عامة ،و **تقويم المعلم يكمن من خلال :**

أ . **تقويم طريقة التدريس:** و يقصد بذلك الوقوف على مدى كفاءة أساليب التدريس في تحقيق أهداف الدرس، مما يستلزم الوقوف على خصائص طرق التدريس المستخدمة ومدى مناسبتها لكل فرع من فروع التعليم . فالتدريس الجيد يقوم على المبادئ التالية :

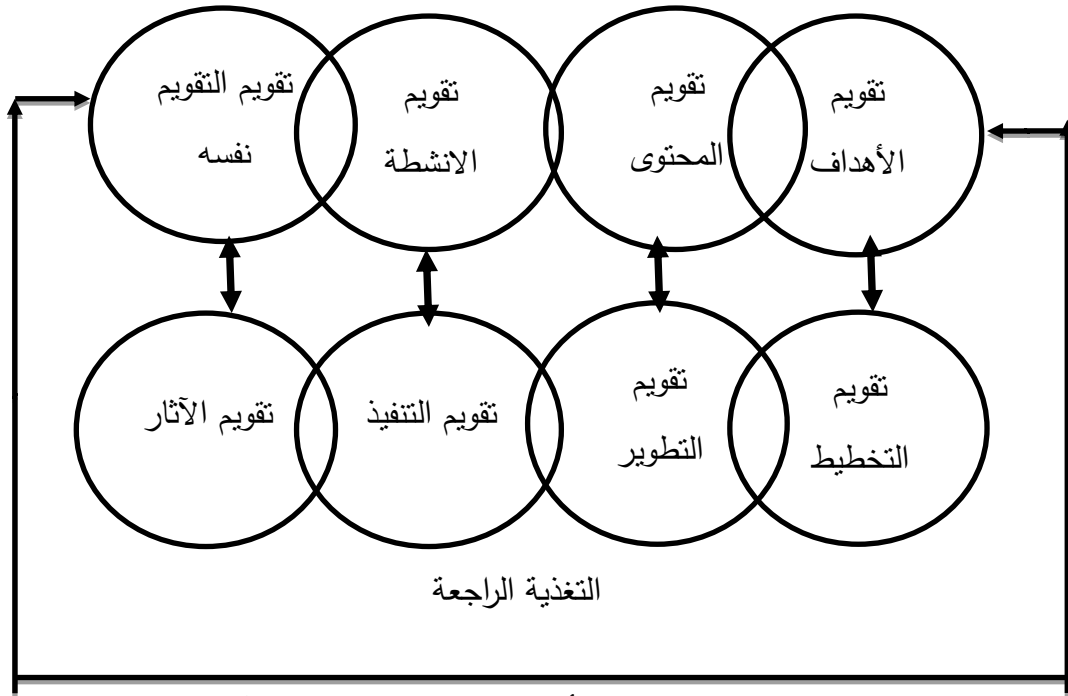
ب. **تقويم الوسائل و والأنشطة** وهي عنصر من العناصر التي يشتمل عليها التقويم إلا أن الخبراء قد خصصوا لها من أساليب التقويم ما يتناسب مع كل نوع منها،وهي التي يستخدمها المدرس وأي نشاط يقوم به سواء بمفرده أو مع التلاميذ لتحسين عملية التعليم والتعلم.

ج . **تقويم البرامج التعليمية:** يتضمن قياس مدى فعالية برنامج تعليمي أو منهج دراسي أو تقويم مكونات برنامج تعليمي و قياس درجة كفاءة و مدى ملاءمته لتحقيق الأهداف التربوية في ضوء مستوى الإدارة المدرسية و فعالية التدريس.

4- **تقويم المؤسسات و النظم التعليمية الأكثر اتساعا:**و يشمل على قياس مدى كفاءة البرامج المتعددة الجوانب أو تقويم النظم التعليمية و تقويم المؤسسات التعليمية مثل: الجامعات، المدارس على المستوى القومي.

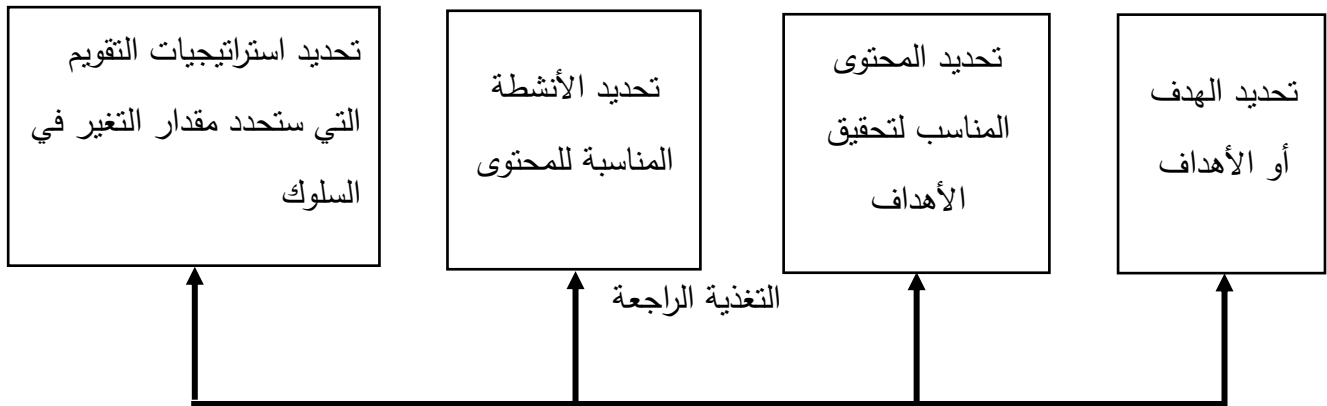
5 - **تقويم المناهج** : تقويم المنهاج عرفت بمعاني متعددة لخصها الحارثي في الآتي: "هي عملية أو نشاط يضم مجموعة من العمليات الفرعية التي تجري لجمع المعلومات عن ذلك المنهاج أو تقدير جدارته أو جدواه أو تقديرهما معا من أجل المساعدة في اتخاذ قرار صائب بشأنه حذفاً أو تعديلاً أو تغييراً.

فالتقويم بصفته أحد عناصر المنهاج يتناول تقويم الأهداف، و تقويم المحتوى، و تقويم الأنشطة، و تقويم التقويم نفسه. و هناك عمليات تقويمية أخرى للمنهاج مثل: تقويم تخطيط المنهاج، و تقويم تطوير المنهاج، و تقويم تنفيذ المنهاج، و تقويم آثار المنهاج أو نتاجاته. الشكل الموالي.



الشكل رقم (04) : أبعاد تقويم المنهاج المختلفة.

الأهداف هي التغيير الحاصل في سلوك المتعلمين أو المتوقع حصوله نتيجة قيامهم بالأنشطة، و مرورهم بالخبرات. فان عملية التقويم تقيس مقدار التغيير مما يتطلب الوقوف على السلوك البعدي، والسلوك القبلي لتحديد مقدار التغيير، و التغيير هنا هو التعلم الذي حصل. و الشكل التالي يحدد **استراتيجيات التقويم:**



الشكل رقم (5) : تحديد استراتيجيات التقويم

معايير تقويم المنهاج: يجب أن تتم عملية التقويم بدلالة الأهداف و في ضوء معايير محددة. هناك معياران لتقويم المنهاج هما:

- أ- **معايير الملاءمة أو المناسبة:** و يقصد به ملاءمة كل عنصر من عناصر المنهاج لبقية العناصر، و ملاءمة كل عنصر من العناصر لكل أساس من أسس المنهاج.
- ب- **معايير الكفاية و الفاعلية:** و يقصد به مدى تنفيذ المنهاج من المعلم و الوسائل التعليمية المتاحة. و الكفاية نوعان هما:

- **الكفاية الخارجية:** بمعنى توافر الوسائل التعليمية و الإمكانيات اللازمة لتحقيق النتائج أو المخرجات في ضوء الأهداف.

- **الكفاية الداخلية:** بمعنى دقة تصميم عناصر المنهاج بشكل محدد و مناسب و إحكام العلاقة بين هذه العناصر لتوفير الشروط التي تساعد على تحقيق الكفاية الخارجية. تسعى عملية التقويم للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ✓ هل المنهاج يعمل بصفة جيدة ؟
- ✓ هل تتناسب مكونات المنهاج احتياجات الطلبة ؟
- ✓ هل يفضل الاستراتيجية (أ) على الاستراتيجية (ب) في طرق عرض المنهاج ؟
- ✓ هل ينبغي التركيز على الهدف (س) أكثر من الهدف (ص) ؟
- ✓ هل يساعد دليل المعلم في تحسين أداء المعلمين ؟

تسعى عملية التقويم إلى الإجابة عن عدة أسئلة، و تتم الإجابة عن هذه الأسئلة في ضوء عدد من المعايير، و نقصد بالمعيار هنا كل صفة أو سمة من سمات مكونات المنهاج بحيث تكون قاعدة صالحة لإصدار الأحكام. و يمكن تصنيف المعايير إلى ثلاثة أصناف رئيسية:

(أ) **معايير نواتج التعلم:** لقد لقيت المعايير المتعلقة بنواتج التعلم اهتماماً أكثر من سائر المعايير ربما لأنها استخدمت في سياق التقويم التربوي قبل بروز مجال تقويم المناهج. و تصنف معايير نواتج التعلم بطرق مختلفة ، فهناك: **نواتج التعلم قصيرة المدى**، وهناك نواتج التعلم طويلة المدى. و حيث إن التقويم التربوي اهتم **بالنواتج القصيرة المدى** لأنه كان يحدث بعد انتهاء البرنامج مباشرة فإن نواتج التعلم الطويلة المدى لم تلق اهتماماً في عملية التقويم التربوي. الأمر الذي يدعونا إلى إعطائها مزيداً من الاهتمام في عملية تقويم المناهج.

أما **الطريقة الثانية** لتصنيف نواتج التعلم فهو النواتج المقصودة و النواتج غير المقصودة. و يؤكد الأدب التربوي الحديث على الاهتمام بقياس نواتج التعلم غير المقصودة إضافة إلى نواتج التعلم المقصودة.

أما **الطريقة الثالثة** لتصنيف نواتج التعلم فهو حسب السلوك الذي يظهره المتعلم. و قد صنفت نواتج التعلم إلى ثلاثة أصناف هي: نواتج التعلم في المجال المعرفي، و نواتج التعلم في المجال النفسي حركي (المهاري)، و نواتج التعلم في المجال الانفعالي.

(ب) **معايير العمليات:** و هناك مجموعة أخرى من معايير التقويم تتعلق بالعمليات التعليمية المستخدمة في النظام التعليمي. و تشمل هذه المعايير مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية، و مدى اهتمامهم في البرنامج التعليمي و رضاهم عنه، و مدى مبادرتهم و قدراتهم على التواصل مع زملائهم و مع معلمهم.

المحاضرة الخامسة : اساليب و أدوات التقويم التربوي

اهداف الدرس :

- ✓ أن يتعرف الطالب على اساليب التقويم التربوي .
 - ✓ أن يترجم الطالب ما اكتسبه من أدوات التقويم في مساره التربوي .
- لإثراء معارف للطلاب حول اهم استراتيجيات التقويم التربوي أدوات تقويم التربوي :

أساليب التقويم:

1. **التقويم الفردي** يقسم إلى:

- أ- تقويم الفرد لنفسه (التقويم الذاتي).
- ب- تقويم الفرد لغيره.

2. **التقويم الجماعي** يقسم إلى:

- أ- تقويم الجماعة لأفرادها.
- ب- تقويم الجماعة لنفسها.
- ج- تقويم الجماعة لجماعة أخرى (غيرها).

1. **التقويم الفردي:**

- أ- **تقويم الفرد لنفسه (التقويم الذاتي):**

و يقصد به تقويم الطالب أو المعلم لنفسه، و ما هو إلا امتداد للتعلم الذاتي، فإذا ما قام الطالب بعملية تقويم نفسه بنفسه، حتى يكون على بينة بمدى تحقق الأهداف المطلوبة منه، و مدى تقدمه نحو بلوغ تلك الأهداف.

ب- **تقويم الفرد لغيره:** كتقويم المعلم للطالب، أو المشرف التربوي للمعلم، أما الاتجاه الحديث في تقويم المعلم للطالب، فهو يتطلب امتداد عملية التقويم لتشمل جميع جوانب النمو و الشخصية، و مدى ما اكتسبه الطالب من قيم و اتجاهات و عادات، على أن يستخدم في ذلك الوسائل المتنوعة.

2. **التقويم الجماعي:**

أ- **تقويم الجماعة لأفرادها:** ينحصر تقويم الجماعة لأفرادها في تقويم عمل كل فرد، و مدى مساهمته في النشاط الذي تقوم به الجماعة و يتمثل ذلك في:

- ✓ مدى تنفيذ كل فرد للعمل المكلف به من قبل الجماعة.
- ✓ مدى تعاون الفرد مع الآخرين أثناء تنفيذ العمل.
- ✓ مدى التزام الفرد بالخطة التي تضعها الجماعة.
- ✓ مدى مساهمته في حل المشكلات التي تعترض طريق الجماعة.
- ✓ مدى علاقته بباقي أفراد الجماعة.
- ✓ مدى نشاطه في الإقبال على العمل بجد و نشاط.

ب- **تقويم الجماعة لنفسها:** تقوم الجماعة بتقويم نفسها بعد الانتهاء من الأنشطة المكلفة بالقيام بها، مثل القيام برحلة، أو زيارة ميدانية، أو عملية عسكرية ضد العدو، و قد يمتد التقويم الجماعي فيتعرض لمجموعة من الأهداف التي تسعى الجماعة لتحقيقها، مثل اكتساب مهارة التخطيط أو مهارة التنفيذ، أو الانسجام، و عادة ما يتم التقويم الجماعي لأعمال نفسها في صورة مناقشات عامة يشترك فيها كافة أفراد الجماعة تحت إشراف المعلم أو القائد و توجيهه. و من واجب المعلم أو القائد المساعدة في وضع إطار عام للمناقشة و أن يساهم في إدارة دفة المناقشات بطريقة ديمقراطية منتظمة.

ج- **تقويم الجماعة لجماعة أخرى:**

فكما أن الطالب لا يستطيع أن يكون فكرة سليمة عن نفسه و عن مستواه إلا بعد مقارنة نتائجه بنتائج الآخرين، كذلك فإن الجماعة لا يمكن أن تكون فكرة تامة عن نفسها إلا بعد مقارنتها بجماعة أخرى تقوم بنفس العمل أو أعمال مشابهة، و قد تكون المقارنات في المجالات الرياضية و الأنشطة المدرسية و معارض الفصول و المجالات العلمية و الدراسية.

تختلف أدوات التقويم، و هي:

- ✓ الملاحظة.
- ✓ قوائم الرصد.
- ✓ الاختبارات.
- ✓ المناقشة.
- ✓ مقاييس التقدير.
- ✓ المقابلات.
- ✓ جلسات الاستماع.

- ✓ التقارير الجماعية المركبة.
- ✓ تحليل المحتوى.
- ✓ أدوات أخرى مثل: المؤتمرات، مشاغل العمل، البحوث العلمية، الدراسات الميدانية، دراسة الحالة.

أنواع الاختبارات :

- ❖ يمكن تصنيف الاختبارات تبعا لاختلاف أسسها ووظائفها إلى خمسة أنواع :
- ❖ اختبارات الذكاء أو القدرة العقلية العامة .
- ❖ اختبارات الاستعداد الخاصة .
- ❖ اختبارات الميول .
- ❖ الاختبارات الشخصية .
- ❖ الاختبارات التحصيلية (الشفوية ، الكتابية ، المقالية ، الادائية) .

للاستفادة اكثر الرجوع الى المراجع التالية :

1. رحيم يونس كرو العزاوي ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الطبعة الأولى ، دار دجلة ، الأردن، 2007.
2. محمود عبد الفتاح الحموري ، يوسف الغامدي ، طرائق التدريس العامة و تطبيقاتها التربوية للتدريس ، دار ابن الجوزي للنشر و التوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الاولى ، 2008 .
3. الجميل محمد عبد السميع شعلة ، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية ، انجاهات و تطلعات ، دار الفكر العربي ، الاردن ، 2005 .
4. فؤاد سليمان قلادة ، الاهداف و المعايير التربوية و أساليب التقويم ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة و النشر ، 2005 .
5. حمادات حسن محمد ، المناهج التربوية نظرياتها ، مفهومها ، اسسها ، عناصرها ، تقويمها، دار حامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الاولى، 2009 .
6. توفيق احمد مرعي ، الحيلة محمود محمد ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها ، عناصرها ، اسسها ، عملياتها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الاردن ، الطبعة الثالثة عشر ، 2016.